**المحاضرة الرابعه**

**مصادر الأهداف**

**و الأهداف تأتي من عده مصادر: الطالب، المجتمع، الميدان العلمي.  
الطالب - إن اعتبار الطالب كمصدر للأهداف يأتي جزءا من الاعتقاد الأكيد بأن المدرسة تستطيع أن تساعد الطالب على النمو العاطفي والعقلي والجسمي.**

**المجتمع - والمنحى الآخر في تحديد الأهداف يكمن في تفحص المجتمع الذي يعيش لمحه الطالب وفي الرؤية كيف يمكن للمدرسة أن تحسن من مساعدة الطالب ليعمل بشكل جيد في ذلك المجتمع.**

**الميدان العلمي - وأخيرا الميدان الأكاديمي يمكن تحيله لتحديد أي أصناف المعرفة هو الأفضل لفهم المواد المنهجية المقررة في السنوات الدراسية، ومع أن العلم قد يكون ميالا إلى أحد مصادر الأهداف دون غيرها، أنه من المفضل له أن يركز على أكثر من مصدر منها، ويدرك أهمية كل مصدر.  
  
تعريف الهدف السلوكي:**

**يمكن تعريف الهدف السلوكي بأنه: " السلوك أو الأداء المتوقع حدوثه من الطالب كناتج لعمليتي التدريس والتعلم “.- ويعرف " كمب " الهدف السلوكي " بأنه عبارة دقيقة تجيب عن السؤال التالي: ما الذي يجب على الطالب أن يكون قادرا على عمله يدل على أنه قد تعلم ما تريده أن يتعلم؟ "  
ويعزف المركز العربي لبحوث التربوية لدول الخليج العربي الهدف السلوكي بأنه: " التغير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، والذي يمكن تقديمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة “.  
ويعرف الهدف السلوكي بأنه:\* وصف دقيق وواضح ومحدد كناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس.ويعرف " ميجر " الهدف بأنه: مقصد منقول بعبارة تصف تغيرا مقترحا في المتعلم، أي تصف ما سيكون عليه المتعلم عندما ينهي بنجاح خبرة تعليمة “.**

**معايير أساسية لتحديد الأهداف السلوكية :**

**إن هناك معايير أساسية لتحديد الأهداف السلوكية تتمثل فيما يلي :  
1ـ أن توضح نواتج التعلم المناسبة.**

**2ـ أن تمثل جميع نواتج التعلم، وبمعنى آخر أن تسعى إلى تنمية الجانب المعرفي والوجداني والنفسحركي.**

**3ـ أن تكون مميزة بحيث توضح الأهداف الفروق الفردية بين الطلاب .**

**4ـ أن تتسق مع الفلسفة التربوية.**

**5ـ أن تكون مشتقة من الأهداف العامة للتربية.**

**6ـ أن تتسق مع القواعد الأساسية لنظريات التعلم.**

**كما أن هناك عدد من الأسئلة الإجابة عنها تحدد معايير اختيار الأهداف السلوكية وهي :**

**1ـ هل تتضمن الأهداف السلوكية نتائج التعلم المهمة؟**

**\* من المعروف أن غالبية المعلمين يختارون أهدافهم في المجال المعرفي لسهولة صياغة أهدافه وسهولة تحقيقها وهم بذلك يهملون جوانب تعليمية أخرى مهمة لذا يجب على المعلم عند اختيار أهداف الدرس التأكد من أنها تشتمل على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية فتكون بذلك مشتملة على عدد من النتائج المهمة وفي مستويات مختلفة.**

**2ـ هل تساير الأهداف السلوكية الأهداف التعليمية العامة؟.**

**\*يجب على المعلم عند اختيار الأهداف السلوكية أن يراعي فيها تحقيق الأهداف العامة عاجلاً أو آجلاً لذا من الضروري على كل معلم الاحتفاظ بقائمة من الأهداف التعليمية العامة للوحدات الدراسية لكي يشتق منها أهدافه السلوكية الخاصة.**

**3ـ هل تتفق الأهداف السلوكية مع مبادئ المتعلم؟**

**\* باعتبار أن الأهداف السلوكية هي نواتج تعليمية مرغوبة ومتوقع حدوثها من خلال خبرات التعلم لذا يجب أن تتسق هذه الأهداف مع مبادئ التعلم الصحيحة التالية :  
أ-مبدأ الاستعداد : أي تناسب الأهداف مع العمر الزمني للتلاميذ وخبراتهم السابقة.  
ب-مبدأ الدافعية : أي ارتباط الأهداف باهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم.  
ج- مبدأ البقاء لأثر التعلم : أي تُصاغ أهداف سلوكية إذا ما تحققت تبقى لفترات طويلة عند المتعلم.  
د- مبدأ الانتقال : ويتضمن ذلك نتائج تعليمية يمكن تطبيقها في مواقف تعليمية متنوعة.**

**4ـ هل تتناسب الأهداف مع قدرات التلاميذ، وزمن التعلم، والتسهيلات المادية المتاحة؟**

**\*فكثير من المعلمين يختار عدداً كبيراً من الأهداف السلوكية دون النظر إلى إمكانية تحقيق هذه الأهداف لذا يكتفي أن يختار المعلم عدداً مناسباً من الأهداف السلوكية ويخضع هذه الأهداف للمعايير الخاصة بإمكانية تحقيقها في ظل ظروف البيئة الصفية بما فيها من إمكانات مادية وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومهارات المعلم التدريسية.**

**5ـ هل أخذ المعلم في إعتباره البعد الزمني لأهداف التمكن والأهداف التنموية عند اختيار الأهداف؟**

* **وهو ما يدعو إلى التركيز عند اختيار أهداف وحدة دراسية كاملة كأن نميز بين الأهداف التي يتوقع أن يتقنها المتعلم في حصة دراسية واحدة مثل : \"تذكر حقائق معينة\" والأهداف التي تحتاج لأكثر من حصة حتى يتمكن منها المتعلم أي تحتاج وقتاً لنمائها لديه مثل : [بعض المهارات المركبة أو الاتجاهات ]**

**مواصفات الهدف السلوكي الجيد:**

**1- أن يصاغ الهدف بوضوح تام للمعلم والمتعلم.**

**2- أن يكون الهدف واقعيا بحيث يمكن تحقيقه و قياسه.**

**3- أن يكون الهدف ملائما للزمن المتاح ومناسبا لنمو وقدرات الطلاب.**

**4- أن يكون الهدف محددا ويشمل ناتجا تعليميا واحدا (غير مركب).**

**5- أن يمثل الهدف ناتجا مباشرا ومقصودا للخبرة التعليمية.**

**6- أن يركز الهدف ناتج التعليم وليس عملية التعليم ذاتها.**

**الخطوات الإجرائية في صياغة الأهداف السلوكية:**

**1- الإطلاع على الأهداف العامة للمقرر.**

**2- صياغة محتوى التعتم على صورة خبرات تعليمية محددة مع تحديد الخبرات التعليمية السابقة التي تخدم كل خبرة تعليمية جديدة يراد تدريسها (تحليل المحتوى).**

**3- اختيار طريقة استراتيجية التدريس المناسبة للموضوع.**

**4- تحديد الوسائل التعليمية المعينة على توضيح الدرس.**

**5-تحديد مستوى الأداء المطلوب من الطالب وذلك لمعرفة مستوى الهدف (تذكر، فهم، تطبيق...) .**

**6-تحويل كل خبره تعليميه في محتوى التعلم الى هدف واحد على الاقل وصياغته بحسب الشروط السابقه**